

الملك يستقبل بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال الأردن وفلسطين

عمان 18 تشرين الاول (بترا)-استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني، اليوم الأربعاء، غبطة البطريرك كيريقس ثيوفيلوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال الأردن وفلسطين، في لقاء تناول الجهود التي يبذلها جلالتة للحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وآخر التطورات والمستجدات حول الانتهاكات الصارخة للأماكن والأوقاف الكنسية في الأراضي المحتلة.

وأكد جلالتة، خلال اللقاء الذي جرى في قصر الحسينية، بحضور سمو الأمير غازي بن محمد، كبير مستشاري جلالة الملك للشؤون الدينية والثقافية، المبعوث الشخصي لجلالتة، حرص الأردن الدائم على وحدة الصف الفلسطيني لمواجهة كل التحديات التي يفرضها الاحتلال على الأهل في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، مضيفاً جلالتة أن المقدسات المسيحية تحظى بنفس الاهتمام والرعاية التي نوليها للمقدسات الإسلامية.

كما أكد جلالة الملك رفض الأردن لأي تهديد للوضع التاريخي القائم في مدينة القدس الشريف، الذي يحترم العيش المشترك والسلام وإدارة الكنائس لممتلكاتها.

ولفت جلالتة إلى أن الأردن، وبموجب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، سيواصل جهوده للحفاظ على هذه المقدسات، وسيعمل على الدفاع عن ممتلكات الكنائس في جميع المحافل الدولية وفي الدورات القادمة لمنظمة اليونسكو، مؤكداً جلالتة أنه وبصفتي صاحب الوصاية، فإن أي محاولة لمصادرة ممتلكات المسيحيين في شرق القدس تعتبر باطلة ويجب وقفها.

بدوره، قال البطريرك ثيوفيلوس الثالث، خلال اللقاء، إن المقدسين؛ مسيحيين ومسلمين، يقدرون عالياً الاهتمام الهاشمي بقضيتهم، حيث باتت القضية الفلسطينية الهم الأول لجلالة الملك في جميع المحافل العربية والعالمية، كما يؤكدون فخرهم بوصايته العادلة والأمانة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والأراضي المقدسة والتي تعد صمام الأمان لوجودهم وثباتهم في أراضيهم.

وأضاف أن جهود جلالتة في حماية الوجود المسيحي في القدس كان وما زال شعلة الأمل في ثبات المقدسين على أرضهم، معرباً عن شكره لجلالة

الملك على دعمه للبطيركية في جهودها لوقف الانتهاكات الإسرائيلية خاصة ما حدث مؤخرا في باب الخليل.

وأكد أن البطيركية تعمل بالتعاون مع جميع الكنائس من أجل إلغاء مشروع القانون الإسرائيلي المقترح، والذي يقضي بمصادرة أراضي الكنائس لصالح الدولة وإفشال محاولات الجمعيات الاستيطانية الاستيلاء على عقارات ميدان عمر بن الخطاب في باب الخليل، بما في ذلك العمل على استئناف الحكم القضائي الجائر الذي صدر لصالح المستوطنين بهذا الخصوص.

واطلع البطيرك ثيوفيلوس الثالث، جلالة الملك على أهداف جولته المقررة لعدد من دول العالم لحثها على التدخل ووضع حد للتجاوزات الإسرائيلية في القدس والأراضي المقدسة المحتلة، واستخدام نفوذها من أجل إبطال الانتهاكات والاستيلاء الإسرائيلي بحق أراضي وأماكن كنسية مقدسية.

وحضر اللقاء رئيس الديوان الملكي الهاشمي، ومدير مكتب جلالة الملك.

ngg_shortcode_0_placeholder

...http://www.petra.gov.jo/Public_News/Nws_NewsDetails.aspx